العدد 1880 - السنة السابعة
الجمعة 8 شعبان 1436 - الموافق 6 يونيو 2014
Friday 6 June 2014 - No.1880 - 7th Year

وطن جاف

عندما يحترمك أعدائك

من المؤكد بأن أغلب من يتابع مباريات كرة القدم ،يكون الفوز هو المطلب الوحيد لأي مشجع ، يتمنى الفوز لفريقه ليعيش نشوة الإنتصار ولذته، لكن أحيانا وفي نفس الإطار يكون الرضا حاضراً إن حضرت كرة القدم المتمثلة باللعبة الجميلة والتكتيك السلسل والأداء الفني الكبير ، حين يكون النزال من أجل كرة القدم بعيد عن المشاحانات وبعيد عن أي أمور جانبية من الطبيعي أن تحدث.
في بعض الاحيان وما أن تنتهي من متابعة مباراة ما تجد نفسك أمام حدث بعيد عن إطار الرياضة كلها لكنها في خضم حياتنا وواقعنا الذي نعيش، تناسب حياتنا العامة وعلى جميع الأصعدة ، حين نفكر كيف كل لاعب وكل مدرب وكل فريق يريد أن يقدم نفسه بالشكل الصحيح في إطار الحدث « المباراة » ، حينها نقول نحن كذلك نريد أن نتمكن من تقديم أنفسنا بالشكل الذي يرضينا ويرضي من يهتم لنا بدون أن نفكر ، دون أن نبخس حق الطرف الآخر ودون أن نضطر لتصغير الطرف الآخر لكي يكون بروزنا واضح ولكي نبدو كبار، لماذا لا نكبر لأننا نحن كبار بالأساس بأفعالنا ونترك باقي الأحداث لحدوثها وظروفها الأهم أن نكون برضا تام عن الأشياء التي نقوم بها ، لماذا لا نقوم بما يرضينا لأنه يناسبنا لا لأنه ضد الرأي الآخر أو الشخص الآخر أو الطرف الآخر .
لو كان بإستطاعتنا فعل ذلك لكن الرضا حليفنا وكان الإحترام لنا حتى من أعدائنا ، لتكن مثل هذه المقارنات قدوة لنا ومثال حي من الممكن أن يمر علينا في حياتنا اليومية بعيد عن الرياضة وقريب من الروح الرياضية ، حينها يضطر حتى عدوك لإحترامك ... ودمتم .

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات على سبيل الشعر

والشعر: غيم نِدي الرَاح
لا لمح طيفٍ .. نَحَر له: بَرْق
بَهّر من الليل: هيل .. وفاح
ريحة خزام الجروح: الزِرْق !
رفرفرت بالذكريات: أرواح
وناح بأغصان الحنين: الوَرْق
والطيوف من الضما: تِنداح
فالمآقي .. والرموش الغِرْق !

عكاش منصور

بين سطرين

الاسم المستعار للشاعرة بين الأسباب والمسببات

ليس عيباً أن تكتب الشاعرة باسمها الحقيقي في كل ما تبوح به مشاعرها من خواطر وقصص وأشعار فذلك شرف لايضاهيه شرف لكن قد تعمد بعض الشاعرات للكتابة باسم مستعار ولها أسبابها الخاصة التي تدفعها إلى ذلك ربما يكون أبرزها من وجهة نظرٍ أغلبية الشاعرات هو المجتمع الذي يرى في ما تكتب باباً للشك والريبة خاصة عندما يكون البوح غزلي بالدرجة الأولى
لم يعرف الشعر الأسماء المستعارة للشعراء إلا مع ظهور الصحافة الشعبية ، وقد بدأ باستخدام هذه الأسماء بعض الشعراء الذين أرادوا من ذلك قياس نجاحهم لدى المتلقي قبل الكشف عن أسمائهم الحقيقية ، غير أن هذه الظاهرة بالنسبة للشعراء تلاشت أو هي في طريقها للتلاشي تماماً خاصة أن الصحف والمجلات أصبحت لا تقبل نشر مشاركات الشعراء الا بالأسماء الصريحة ، أما بالنسبة للشاعرات اللاتي وجدن في الاسم المستعار مركباً سهلاً لعبور لجة الشعر والنشر دون أدنى مسئولية أو مخاطر كما يعتقدن فإنهن ما زلن يتمسكن بحجابالمستعار ويؤيدهن في هذا الكثير من القائمين على الصحافة الشعبية تعاطفاً مع رغباتهن أو تفهماً لها رغبة منهم في استمرار تواصلهن مع المطبوعات .
والحجة الرئيسية التي يتمسك بها ذوات « المستعار » هي العادات والتقاليد ولأن هناك شاعرات من المجتمع نفسه يكتبن بأسمائهن الصريحة لم يجدن حرجاً في أن تذيل قصائدهن بأسمائهن الحقيقية ، رغم أنهن من المجتمع نفسه وبالعادات والتقاليد نفسها ، فإن هناك من يتساءل ما الذي جعلهن يستغنين عن « المستعار » مع تشبث أغلب الشاعرات به؟ هل السبب في ذلك الظروف الأسرية الخاصة التي تحيط بكل شاعرة على حدة ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ، أين مكمن العيب في أن تكون المرأة شاعرة ، هل هو في نوعية القصائد والطرح أم هو الخوف من مجرد ظهور الاسم النسائي؟! ثم إن هناك نقطة يغفل عنها ذوو الشاعرات وهي أن ظهورهن بالاسم الصريح يجعلهن أكثر مسئولية في ممارساتهن سواء مع الإعلام أو مع الجمهور، وثمة تساؤل آخر هو : لماذا تفصح الفنانة التشكيلية والكاتبة وشاعرة الفصحى عن أسمائهن ولا تفعل الشاعرة الشعبية ذلك؟! هناك من يرى ان للقصائد الغزلية دورا في إحتماء الشاعرات خلف « المستعار » وهذا ما يفسر نوعاً ما حجة العادات والتقاليد ، إذ إنه من الصعب لدى البعض بالمفهوم السائد لدى المجتمع أن يتخيل امرأة تتغزل برجل ولو أن هناك شاعرة لا تكتب في الغزل وتقتصر قصائدها فقط على الشعر الوطني والاجتماعي وغير ذلك من أبواب الشعر الأخرى لكان ظهورها بإسمها الصريح أمرا عاديا لدى الأسرة والمجتمع بأسره مثلها مثل الكاتبة والقاصة والفنانة التشكيلية.
على أي حال هناك شاعرات حقيقيات وإن كن قلة إلا أنهن جديرات بالظهور ولو بالاسم المستعاروربما يأتي اليوم الذي لا يجدن فيه الحرج من الإفصاح عن أسمائهن الصريحة ، وهذا مرهون بتغيير مفاهيم معينة لدى الشاعرة نفسها وذويها والمجتمع بشكل عام ، ثم ما الذي يمكن أن تفعله شاعرة موهوبة تريد إيصال صوتها وتجد رفض أسرتها ومعارضتهم لظهورها كشاعرة فلا مخرج أمامها الا الاسم المستعار وهو الوسيلة التي ما زالت غير مجدية في نظر البعض.

نجاة الماجد

الأرض بتتكلم شعبي

مضى العمر انا والفقر يا شعيل حطّ وشيل
انا اقواه يوم وباق الايام يقواني
ادير الروابع لين يقبّل سمار الليل
الى رحت مع سوقٍ ابغديه لاقاني
قلبني وله مع ساقتي مثل رجد الخيل
على وصلتي للباب ولاّه يتناني
تنابزت انا واياه ثم نخيت شعيل
بكا الورع مّاله حيلةٍ منه ياقاني
وذي حالة الدنيا متى ما اجنفت بالميل
لقيت الحصيني يفرس الذيب سرحاني
وانا في عنيزة علّها مدلهم السيل
الى ما يجي للسيل بالسوق غدراني

الشاعر المجدد الكبير
عبد الله بن علي بن محمد بن دويرج
المتوفي عام 1937م

بوح ضي

أشعر بخوف لامن عانق اسمك شفاي
وحاصرتني عيونك تحفر بْجوفي ري
كنّها سلطة استفهام عن محتواي
عن سنابل غلاتك وابتهالات مي
لاتولّع حديثي بالنصيب ومناي
ولاتقطّف شعوري والمقادير غي
اعترافي بحبك مايغيّر عناي؛؛
مايغيّر نصيبي لو بقى الحب حي
الوصل بيننا مولود ميّت ياجاي
تنبش جْروح عمري تربك بْصدري شي
خذ عيونك وغادر لاتعانق بكاي
واحفظ شْعور قلبي تحْت كتمان طي
وهاك صوتي وغنّه ودّي ابني مداي
في دهاليز بالك لاانطفى بوح ضي
لجل اقول لمواقيت الحزن..وصدقاي
بي متيم ولي صدره ومفروش في
وجهي فْمحجره مصلوب يثبت هواي
كلّ مافيه ينضح بي ومازي زي
بس أنا ..فاتني عمري وهذا خطاي
ليت عمري تمهّل ماطواني بدي

نادية السالمي